٦٨٣

السنة الخامسة عشرة

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

« EN-NADIM »

النديم

صحيفة فكاهية أخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Ed.

العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ ـ تونس

Case Postale 102 — TUNIS

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ١٧ جمادى الاولى ١٣٥٤ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ١٧ اوت ١٩٣٥

انضرب مثلا

رايتني ايها القاري قد كتبت في العدد الماضي من هذه الجريدة مقالا رئيسيا بعنوان نصيحة للحاكم اقول فيه يجب على السلطة ان تتحرى اعوانها السريين وان تنعم النظر جيدا في ما يقولونه وما ينقلونه . حتى تكون على بنية من الحقائق وحتى لا تقع في غلط يجرلها البريء متهما . اذ ليس هذا مما يحفظ به الامن . ولا هو مما يقصده ويرتضيه الحاكمون !

تناولت رصيفتنا جريدة « تونس الفرانسوية » مقالنا هذا وكتبت بشانه سانحة جاء فيها ان الرصيفة تحبذ راينا وتراه صوابا وتقول انها تستزيدمنا ايضاحا حول الموضوع وتود ان نبسط لها امثلة فصيحة مما يجره غلط او تغليط بعض المخبرين !

والرصيفة دون ادنى ريب تعرف وتدري ان الحجة القاطعة تحضر وتغيب . فالصحفي وان علم الكثير فما هو بواجد دليل الاثبات على كل ما يعلمه وان كان يقينا !

وعلى كل اقول حاكيا . . . لقيني في صباح يوم قريب صديق تجمعني واياه نزعة حزبية هي الان في فترة هدنة فرضتها الظروف . فسالته عن احواله وسالني عن احوالي . وبعدئذ قلت ما لك يا صديقي تسرع الخطى . فالى المسير ؟ . فقال لقد تغيبت عن مكتب شغلي ساعة قضيتها في مركز الشرطة بناء على دعوة منها وحق علي ان اعود لشغلي الذي اهملته . . قلت ولم دعتك الشرطة واية فعلة فعلت ؟ فقال : لقد سئلت هناك عن اجتماعات خيالية . . . يقول لي المترجم ان ما بلغهم عني يفيد واني احضر لاجتماعات تعقد في هذه الاونة . وكان جوابي بالحقيقة التي تعلمها عني وعن سيرتي

والذي اعلمه عن هذا الصديق انه يقتل كامل يومه بين مكتب احد المحامين ككاتب وبين محل شركة تجارية كمحتسب ثم لا يقبل الليل حتى ياوي الى مسكنه !

هذا مثال واحد اضعه امام الرصيفة الراغبة في التوصل الى امثلة مما نحن نخوض فيه !

بلغ رؤساء الحفظ ان هذا الرجل مستمر على الحضور لاجتماعات تعقد فكان من واجب اولئك ان يبادروا بجلبه وانذاره . ولكن ماذا يقول مبلغ ذلك لو حصحص الحق ووقف رؤساؤه على الحقيقة بعينها ؟

وبالاخير لا يفوتني ان اشكر الزميلة « تونس الفرنسوية » ـ المعتدلة اليوم ـ عن اعطائها موضوعنا هذا ما يجب له من الاهتمام ومن التعليق المفيد طالما كان الموضوع مرتبطا بالنظام العام ومناطة به حريات العباد وراحة البلاد !

وطالما كان التحري في امر الاعوان المخبرين سبيلا لراحة الحاكم والمحكوم

وطالما كانت بغية الجميع ايضاح الحقائق مجردة من شوائب التغليط والتضليل كما اوردنا تبيان ذلك في المقال السالف !

ولذلك نكرر قولنا يجب التحري ويجب التروي !

حسين الجزيري

ملحوظات ابلة . . .

عون مزيف !

كان صدر بلاغ من طرف المحافظة يقول ان جميع الاعوان السريين يحملون اوراقا تثبت شخصياتهم وصفاتهم وماورياتهم وما على اي متشكك في قول من يقول اني عون الا ان يرغب منه اطلاعه على الورقة المدعمة لهذا القول

وبعد فقد راينا محكمة الدريبة الجناحية تحكم على رجل بجريمة انه القى القبض في ـ قربه ـ على بريء وقدمه لشيخ تلك البلدة طالبا منه ادخاله الحبس بزعم ان حضرته بوليس والمقبوض عليه ذو جريمة توجب له الايقاف . ولكنه ما لبث ان امر باطلاق سبيله بثمن قدره ٢٥ فرنكا . وحلا له طعم ذلك فكرر فعلته مع عديدين . وكان الشيخ ممتثلا لاشاراته لا يعصي له امرا الى ان افتضح وسيق الى المحاكمة !

ولعل المخجل في هذه القضية هو موقف الشيخ وما ابداه من الطاعة والامتثال لاوامر احد المحتالين !

واذا انت تساءلت الم يطلع الشيخ على البلاغ المذكور في طالع هذا الكلام . يكون الجواب ان كثيرين من المشايخ اذا ما قيل لهم هل قراتم كذا وكذا يقولون (عقوبة الله) . . !

بين القبور !

فاجأ حارس مقبرة الجلاز ثلاثة وجدهم بين قبور الاموات ياتون الفاحشة غير هيابين ولا متعظين والسامع بهذا الارتكاب لا يشك في انه آخر درجة من درجات الوحشية التي ربما تهيبها الحمار فابت نفسه ان ياتي ما اتاه هؤلاء الاوادم من انتهاك حرمة الاموات في مقبرة تضم الاولياء والاشراف

والعلماء والاتقياء . ولكنه الجهل يا اخي اجارك الله منه ومن لونه الاسود . واي جدال في ان ذوي الجهل لا يجدون في نفوسهم رادعا ولا واعظا ولا اية عاطفة تصدهم عن الشر وترجعهم عن طريق الاثام وما ظنكم باحوال هؤلاء يوم يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم ؟

وكيف سيحاسبون لانتهاكهم حرمة المائتين وتعديهم على اجداثهم باختيارها لفعلهم الشنيع ؟

لسوف يحاسبون حسابا عسيرا ويرون شرا مستطيرا . الا اذا رحم ربك

واؤكد لكم ياناس اني لوكنت مقبورا في الجلاز وشعرت بحركات اولئك المتوحشين لخرجت عليهم من قبري ولخنقتهم خنقا ذريعا . ولكن لحسن حظهم لم اكن بين سكان القبور مع الاسف !

هذر المفتونين !

كتب الاستاذ سلامه موسى في مجلته المصرية صفحة بعنوان (لماذا لا نتخذ القبعة ؟) واخذ يقول تحت العنوان ان من واجب المصريين ان يقلدوا الاتراك في لبس القبعة ونبذ الطربوش الذي لا يحمي الراس من مطر الشتاء او شمس الصيف . وان القبعة شعار المتمدنين وهي التي تقربنا من اوروبا وتنزع بنا الى الحضارة الحديثة . الى آخر ما تفنن فيه من الهذر الشائع على السنة المفتونين !

ويقيننا ان علماء مصر لا يغفلون كلمة الاستاذ سلامه هذه تمر بدون ان يجيبوه بما يجب ان يفهمه في هذا المقام ! وعندها سوف لا يتوانى الاستاذ عن انحاف مناقشيه باظرف الالقاب نظير الجمود والتاخر واليبس وما اشبه ذلك . ولسوف نرى ! (ابله)

﴿ جمعية «المسرح» وادارة المعارف ﴾

تفضل جناب مدير المعارف والفنون المستظرفة بمنح جمعية « المسرح » اعانة قدرها (٥٠٠) فرنك تنشيطا لها على ما تقوم به من احياء مسرح تونسي نحن في حاجة اليه . وهكذا برهن م. قو على حسن اعتنائه بجمعية « المسرح » التي تبذل قصارى الجهد في تنفيذ برنامجها القيم . فنهنئها بهذا الالتفات وهذا التشجيع متمنين لها الاعانة والتوفيق

كلمات شائكة

قال متحدث لقد كثرت في الجرائد اخبار الحرائق بمختلف الجهات . فقال له جليس : وما في القلوب اكثر واشد اشتعالا . . !

موضة جديدة . . . يكتب احدهم الى جريدة مكاتبة بامضاء مستعار وفي ضمن المكاتبة يذكر اسم حضرته مسبوقا بالاستاذ الخطير والاديب الكبير . . !

ينشر حكيم اعلانا له بعنوان (دواء رجوع الشباب) فيا حسرة الذي قال الا ليت الشباب يعود يوما لقد مات ولم يدرك هذا الوطر . . !

كثر في نهج المر- شيان : محلات بيع (الخمور) المتزائدة يوما فيوما وساحات بيع (الهندي) . . !

كانت سيدة تنتظر حضور ابنها من اوروبا لتفرح بزواجه ولكنه حضر متزوجا فلها جميل الصبر . . !

كان الله في عون الذين يمرون بمدخل الحلفاوين فان اقتحام ذلك المضيق المرصوف بالبراوط لمن قبيل الاشغال الشاقة . . !

دعي ثري الى حفلة خيرية فبادر بتلبية الدعوة بعد ان نسي محفظة اوراقه المالية في البيت . . !

همة المحافظة مبذولة في ابعاد المتشردين ممن لا حرفة لهم و بودنا ان تبذل الهمة في ايجاد عمل لمن بحثوا عنه طويلا ولم يجدوه . . !



يا سيدي وكيل الجريدة انني في انتظار حسابك فلا تطيل انتظاري !



جاءنا من صفاقس ما افاد ان هناك شخصا يكتب احيانا للصحف التونسية بامضاء « الحارس » وان هذا الحارس الذي لا ندري ماذا يحرس كثيرا ما ينسج مراسلاته بخيوط الغرض . . . فهل هذا صحيح ؟

يقولون انه لا يفتأ متراميا على البعض من ذوي السلطة ليرى الناس ذلك الاتصال فيقرءون له حسابا . . . فهل هذا صحيح ؟

ويقولون انه حريص ابدا على الالتصاق ببعض الذوات المحلية بصفة النيابة ليضع في روعهم ما تتطلبه غاياته وشهواته . . . فهل هذا صحيح ؟

يقول القائل المخبر ان الذوات المتزلف الحارس اليهم قد اخذوا يمتعضون من ترددانه ورغباته وهمسانه . بل قد علموا ما له من غايات وما له من مقاصد واغراض

ايها الحارس « اللاشيء » اذا كان ما يقال عنك صحيحا فالنصح الذي نسديه اليك هو ان تعمل على اجتناب كل ذلك . وكفاك ان تعلم ان القوم قد باتوا على بينة من العاب اللاعبين !

واي رواج يبقى لبضاعة الهرج والمروج اذا ما اصبح الجميع على بينة من امرها . . ؟ (انا)

﴿ شعر الشيخ عاشور ﴾

عرض عليه ان يكتب بقلم الحبر (الستيلو) فقال

اقلم ام محبرة • فهذا منتهى العجب
تراه للحبر وعاء • وقلما لمن كتب
وانت يا اخي لقد • اسأت في حق الادب
تقول لي اكتب به • فهل زماني انقلب
لي قلم الفته • ابريه من خير القصب
بالله دع لي قلمي • هذا وخذ انت الذهب



* اليسار مفسدة للنساء *

(اليسار) مبتدا وقد جاء في قول فلاح :

ذهب اليسار ولم يعد * والقمح في السوق رقد
والسعر بات كما ترى * سعر البطاطا في البلد
كيف الخلاص وكلنا * لم يجن ثمرة ما حصد

(مفسدة) خبر يقول كل من يرى الصبيان يستاجرون البسكلات و يقضون طول النهار في الطواف عليها وهم عرضة للسيارات هذه مفسدة للصبيان . ومقاصير بعض المقاهي مفسدة للطامعين في الربح من القمار . ومحلات بعض باعة الخمور في المرسى مفسدة لمن قلبه يتسبب على شرب وحدات على الكنتوار

(للنساء) جار ومجرور وقد اصبحن مجرورات الى البازارات في كل صباح ومساء حتى انك لترى في الشوارع عدد الاوانس والعوانس يفوق عدد الرجال باغلبية ساحقة . ومن هنالك اذا كان الرجل في يسار . سكنت امراته في البازار . واني بدون اجر عن هذا التذكير اذكر حضرته بقول من قال ان النساء شياطين خلقن لنا والله اعلم (٣٦٨)

الى جمعية الاوقاف

كثيرون من التونسيين يلفتون انظارنا من آن الى آن لما عليه حال مساجد كثيرة في انحاء عديدة من العاصمة حيث افضى بها الاهمال الى الخراب فصارت مرتعا للصبيان اللاعبين ومباول لمن لا يراعون لها حرمة . ومنها مسجد بنهج السودانيات قد اصبح عرضة للانتهاك بصفة لا نظن الجمعية على بينة منها ولذا فنحن نرى لزاما ان نلفت نظرها الى احوال هاتيك المساجد المتروكة بسبب خرابها ولعلها تبادر بصيانتها كما يقتضيه الواجب و يفرضه الذود عن الاماكن المحترمة

اخبار هامة

اغتصاب

اقيمت في مدينة صفاقس حفلة لتكريم الناجحين في الامتحانات الاخيرة وفي موعد افتتاح الحفلة عمد احدهم الى اغتصاب رئاستها والبحث جار !

حول شاربات

تقول الصحافة ان الحالة الاقتصادية تقضي باحداث صناعة الزبيب بالبلاد التونسية وغيرها وبهذه المناسبة صح عزمنا على احضار كمية من (الشاربات) ترطيبا للنفس من عناء الاشغال

استدعاء

ادارة هذه الجريدة تتشرف باستدعاء كل مشترك غير خالص للحضور بمحل المطبعة عشية يوم الخميس كي يشاهد بعيني راسه ماذا نصرف مقابل الطبع والورق ولكم العاقبة في المسرات

محادثة

شاهد جناب مندوبنا رجلين يخوضان في حديث اثناء سيرهما خلف جنازة وبعد رجوع احدهما اسرع اليه المندوب وجرى بينهما الحديث الاتي :

المندوب . رايتك تتحادث مع رفيق وانتما خلف الجنازة فهل كان ذلك الحديث مما يفوت بفوات وقته ؟

الرجل . نعم . . . لقد رايت امس ذلك الرفيق يشتري بطيخة ولما وجدته اليوم بجانبي اخذت اساله عن نوع الغلة وهل هي لذيذة وكم ثمنها . . . فاكتفى مندوبنا بهذا الجواب وودع محدثه شاكرا

لغة النهضة

يمكنك ان تقف في عددها ليوم الاربعاء الاخير صفحة ٣ عمود ٢ سطر ٦٣ على قول المحرر (. . . واختلسا منه محفظة نقوده « الذي » كان فيها مبلغ الخ) وتلك لغة النهضة فخر الصحافة العربية في هذه البلاد

المخدرات

متى وكيف ؟

اعني متى تطهر البلاد من هذه الآفة الخطيرة وكيف يمكن الوصول الى هذا التطهير ؟

تفاقمت البلية وعز استئصال الداء وباتت الاخبار في هذا المقام مخيفة ومفزعة !

اي نهار لم يلق فيه القبض على بعض تجار النشوق الابيض . او على بعض العاشقين ! ؟

رأي جريدة الدبيش ان ثلاثة ارباع السكان قد وقعوا في هذه الحماة الخبيثة واصبحوا من الشمامين

لا نقدر على دحض هذا الراي ما دامت الحال كما نرى وكما نسمع !

ومما نسمعه فيحزن منا القلوب ان ماوى الامراض العقلية قد ضم الكثيرين ممن جرهم تعاطي الهورويين الى ذلك الماوى فباتوا في عداد المجانين

فمتى يضمحل هذا الداء الوبيل . وكيف يمكن كفاحه الكفاح المفيد ؟

لا نرى طريقا افيد من مراقبة الموردين وتشديد الحراسة حولهم

فاذا ما سد الباب في وجوه هؤلاء من طريق البحر على الاخص امكن ان يحرم المنهمك من ضالته المقتلة . ومن العجب ان السم القاتل قد اصبح ضالة منشودة وامنية يبذل المبلغ الكبير للحصول عليها

فالى مطاردة ومصادرة الموردين اذا اريد استئصال الداء واختيار الدواء

مركز الشبحية ـ صفاقس

علمنا ان سكان مركز الشبحية قد احتفوا وسروا بوصول مواطنهم الفاضل الاديب الشيخ محمد شطورو بعد ان نال شهادة التطويع من المعهد الزيتوني ادام الله عمرانه وقد سارعوا الى تهنئته والثناء على والده الفاضل الوقور السيد الحاج احمد شطورو لما بذله في سبيل تثقيف ابنه الذكي وانهم بلسان القديم يكررون لهما تهانيهم مؤملين لابناء وطنهم كل نجاح وفلاح

اعتراف وثناء

التجأت لعلاج دمل خطير اصابني الى الحكيم النطاسي السيد احمد بن ميلاد فرايت من علاجه وعنايته الزائدة وحسن خلقه ما عجل لي الشفاء وجعلني ممتنا له وشاكرا براعته وجميل معاملته كثر الله من امثاله بيننا

(محمد الفارزي بن عبد الله)

ادارة الاختصاصات

كاتبنا مراسل بالعاصمة يقول انه وعدد كبير من المدخنين كانوا كاتبوا ادارة الاختصاصات اكثر من مرة يرغبون اليها ان تورد نوعا من السكاير يسمى (كونغو) في ضمن ما توردة من الاصناف الاجنبية ولكنها لم تجبهم الى طلبهم ولم تعره التفاتا

منتظفات

• خواطر •

ـ كل ذبابة لما تحلق في الفضاء تظن انها صارت نسرا . والنكتة ان لا احد يصدقها

ـ اذا افتخر العصفور الواقع في الفخ بقوة جناحيه فافتخاره لا ينجيه

ـ ما نظنه ذكاء في عقول البعض ليس اكثر من وقاحة مزكشة

ـ الشعر مثل الحبوب يجب ان يغربل ويطحن ويعجن ويخبز ومن ثم يؤكل

ـ كثرة الكلام لا تجعل الانسان شاعرا فالضفدعة تنق ليلا ونهارا وهي مضرب المثل في الحقارة

ـ مناظرة الجاهل مثل السكارة تحترق وتؤذي ولا تترك بعدها الا الرماد

ـ كثيرون من الجهلاء اذا اصغيت الى احاديثهم اضطرارا يظنون انهم يتفوهون بالحكمة

ـ لا يعدم الجاهل انسانا يحبه ويفضله على العلماء فشبيه الشيء منجذب اليه

ـ العقول المريضة مثل المعدة الضعيفة لا تقدر ان تهضم جميع انواع الاطعمة المغذية

ـ احتقار الجاهل للعالم يزيده رواء كما لو فركت الذهب بالوحل فان لمعانه يزداد

ـ لا تناظر الجاهل فانك تضيق عليه وتضيق على نفسك في وقت واحد بلا فائدة

ـ بئس المناظرة مع الجهلاء فلا ثناء ولا وفاء حتى ولا نجاة من الهجاء

(عن جريدة ابجدهوز)

• منافع للناس •

السائق الغريب بعد ان اصطدمت سيارته وانقلبت ـ لماذا لا يضعون علامة تشير الى موضع الخطر في هذا الطريق العام ؟ انها لمسالة غريبة !

ابن البلد ـ لماذا علامة الخطر . ايجوز ان نقطع رزقنا بايدينا ما دام الطبيب ينتفع من انقلاب سيارتك والصيدلي والحداد وحفار القبور ؟

(الجريدة السورية اللبنانية)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس